الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الخميس 15 ذو الحجة 1422 هـ 28 فبراير 2002 العدد 8493

بريد طباعة

40 دولة تؤيد المقترحات السعودية وموفد فلسطيني يبحث تحويلها إلى مبادرة عربية

سولانا: الأمير عبد الله أبلغني أنه سيعمل على طرح المبادرة على القمة العربية في بيروت

الرياض: حاسن البنيان نيويورك: صلاح عواد ـ جدة: «الشرق الأوسط» اعلنت المتحدثة باسم خافيير سولانا، الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية، ان الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي قال لسولانا خلال مباحثاتهما في جدة امس انه سيعمل على عرض مبادرته الى قمة بيروت العربية في مارس (آذار) المقبل حتى يمكن للدول العربية ان تقدمها كخطة سلام.

الأمير عبد الله يستقبل سولانا في جدة أمس

وبحث ولي العهد السعودي مع سولانا، الذي قطع جولته في الشرق الاوسط ليذهب الى جدة امس، الوضع في المنطقة. كما ناقشا الرؤى والافكار التي طرحها ولي العهد بشأن عملية السلام. وقال سولانا لدى وصوله الى القاهرة مساء امس قادما من جدة لرويترز «أكد الأمير عبد الله انه مصمم تماما على المضي قدما بأفكاره التي يعتقد انها قد تأتي بالسلام الى المنطقة وانه سينسق افكاره مع البلدان العربية... وهو يتوقع ان يوافق عليها في قمة الجامعة العربية». ولم يفصح سولانا عن المزيد من التفاصيل، لكنه قال ان الأمير عبد الله يؤكد على ما قاله عن تطبيع علاقات العالم العربي مع اسرائيل في مقابل انسحاب تام.

من جهة اخرى قال وزير الخارجية الاسباني جوزيب بيكيه امس ان المبادرة السعودية على درجة بالغة من الاهمية وسيتم بحثها خلال الاجتماع الوزاري السنوي لمجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي اليوم في غرناطة، جنوب اسبانيا.

وابلغ السفير الفلسطيني في الرياض مصطفى هاشم الشيخ ديب «الشرق الأوسط» ان الأمير عبد الله سيستقبل مطلع الاسبوع المقبل الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط الفلسطيني موفدا عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وذلك لتدارس صيغة موحدة للافكار السعودية والفلسطينية في اطار مبادرة الأمير عبد الله بما

يدفع الى تنفيذها وتأييد تبني قمة بيروت العربية لها. واكد السفير ان عرفات يؤيد طرح المبادرة على قمة بيروت لتتبناها لتصبح مبادرة عربية باعتبار انها تلبي كل المطالب العربية، فلسطينية او سورية او لبنانية.

في غضون ذلك اعربت وفود ما يزيد عن 40 دولة عضوا في الامم المتحدة شاركت في الاجتماع المفتوح لمجلس الامن، الذي عقد ليلة اول من امس واستمر امس لبحث الاوضاع في الاراضي الفلسطينية، عن دعمها المطلق لمبادرة الأمير عبد الله باعتبارها أفكارا ايجابية بناءة من شأنها ان تدفع عملية السلام الى الامام. وسجل مجلس الامن تأييده للمبادرة التي سيطرت على مناقشاته ليلة اول من امس. وعبر عن ذلك بوضوح المندوب الأميركي لدى الامم المتحدة جون نغروبونتي الذي قال ان التأييد العلني لدول عربية لهذه المبادرة هام ايضا. واعلنت ايضا امس الصين وتركيا وبريطانيا على لسان متحدثين باسم وزارات خارجيتها تأييدها للمبادرة السعودية. ورحب الرئيس المصري حسني مبارك بالمبادرة قائلا انها تأكيد على موقف ثابت اتخذه القادة العرب في قمة القاهرة عام 1996. وصرح عادل الجبير المستشار في ديوان ولي العهد السعودي لوكالة «اسوشييتد برس» امس بأن الأمير عبد الله طرح افكاراً ورؤية وليس مشروعاً للحدود بين العرب واسرائيل، قائلاً ان الحدود تقررها المفاوضات بين الفلسطينيين ولبنان وسورية واسرائيل.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة